في تجمع حاشد وبمشاركة وفود وشخصيات من مختلف بلاد العالم

المعارضة الإيرانية تستعرض قوتها: سنؤسس جيش الحرية لنتحرر من العبودية والظلام

باريس - «وكالات»: على هتافات «سنؤسس جيش الحرية لنتحرر إيران من العبودية والظلام» تعالت الأصوات في القاعة الكبرى لمدينة فيلبينت بضواحي باريس لآلاف المعارضين الإيرانيين ومناصري المقاومة الإيرانية.

وطالب معارضون إيرانيون يمثلون قارات العالم بالوقوف معهم من أجل تغيير نظام الملالي المستبد، وهو ما أكدت عليه الرئيسة المنتخبة للمقاومة الإيرانية مريم رجوي في كلمتها أمام أكثر من 600 شخصية سياسية، وقالت إن سياسة أحمدي نجاد وروحاني واحدة.

ووصفت الرئيسة المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية، مريم رجوي، ما يجري في العراق حاليا بالثورة، وهي ستكون بداية النهاية لحكم المالكي، ولحكام طهران وهيمنتهم على العراق، إن ثورة الشعبين العراقي والسوري أدخلتا المنطقة في مرحلة جديدة تبشر بإسقاط النظام الإيراني أيضا.

وقالت مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية المتكلمة الخاصة في التجمع بخصوص التطورات في العراق: «منذ اليوم الأول كان العراق وبسبب مكانته الجيوسياسية أهم مطمح لولاية الفقيه لتصدير الرجعية والارهاب. وبعد الغزو الأمريكي للعراق فقد نالت ولاية الفقيه أمنيتها القديمة الجديدة حيث سلطت قوة القدس الارهابية على مقدرات الشعب العراقي، وكان الخطأ التاريخي الذي ارتكبته الحكومة الأمريكية هو أنها اعتبرت نظام ولاية الفقيه في العراق جزءا من الحل وخضعت لسيادة مشتركة معه.

وأضافت: النظام الإيراني يحاول يائسا أن يتصدى لانتفاضة الشعب العراقي بالصاق تهمة الارهاب لها وحصر الانتفاضة المليونية في القوات المتطرفة. فيما أدان زعماء العشائر والشعب العراقي بقوة مرات عديدة خلال الأسابيع الماضية أي نوع من التطرف والارهاب والاعتداء والتعرض على المدنيين. وهناك في الوقت الحاضر اجماع واسع في العراق وعلى المستوى الدولي بأن الوضع الراهن في العراق ناجم عن تفرد المالكي بالسلطة وسياسته القمعية وأن الحل يكمن في تنحي المالكي وقطع دابر النظام الايراني من العراق وتشكيل حكومة ديمقراطية شاملة وبقي النظام الايراني وحيدا حيث يدعم بشكل سافر بقاء حكومة المالكي.

جانب من الحضور

مريم رجوي

رجوي: مايحدث في العراق ثورة وستكون بداية النهاية لنظام الملالي

وأعربت رجوي عن قلقها تجاه مؤامرات نظام الملالي والمالكي ضد سكان مخيم ليبرتي مشددة على مسؤولية أمريكا والأمين العام للأمم المتحدة تجاه أمن وحماية وسلامة طالبي اللجوء هؤلاء ودعت أمريكا أن تنقل ولو بشكل مؤقت المجاهدين في ليبرتي وعلى نفقتهم الخاصة الى أمريكا أو بلد اوربي وأن تضمن أمن ليبرتي وأن تمنع الحكومة العراقية من أي اعتداء وتعرض على مجاهدي ليبرتي وأن ترغمها على وضع حد للحصار التعسفي المفروض على مجاهدي ليبرتي.

وتابعت: الملالي يواجهون مأزقا استراتيجيا في الملف النووي فمن ناحية يخافون من العواقب الداخلية والدولية لاستمرار سياسة الوصول الى القنبلة ومن ناحية أخرى يخشون التداعيات الداخلية المترتبة على التراجع عن هذه السياسة وانهيار كيانهم. انهم يريدون شراء الوقت كلما أمكن باستغلال سياسة الغرب القائمة على المساومة وابقاء الباب مفتوحا أمامهم للوصول الى القنبلة النووية. مضيفة: أي توافق محتمل مع النظام الايراني يجب أن يشمل المواد التالية:

قبول البروتوكول الاضافي والتفتيش المفاجئ لكل مواقع النظام واجراء مقابلات بدون قيد زمني مع كل المعنيين ووقف عمل جميع المواقع والمشاريع النووية للنظام منها أراك ونطنز وفردو ومحاسبة النظام الايراني لانتهاك حقوق الانسان في ايران وعمليات الابادة في سوريا والعراق بموازاة المفاوضات النووية.

وفي تقييمها لسجل الملا روحاني لمدة عام اضافت مريم رجوي بخصوص عمل رئيس نظام الملالي المدعي بـ«الاعتدالية» و«الوسطية» قائلة: «قبل سنة وأنا حذرت من كان يتكلم في الغرب عن احداث تغييرات عاجلة وقلت لهم ان روحاني لن يغير شيئا بل ستتفاقم أزمات النظام بوتيرة أعلى فقط. فحاليا وبعد مرور سنة منذ انتخاب روحاني أصبح الوضع متوترا جدا من كل الجوانب وثبت مرة أخرى ان «الاعتدالية» في هذا النظام ليس الا سرابا وقد نفد جميع مخزونات النظام الاستراتيجية حيث يواجه أزمة قاتلة في كافة المجالات».

وأكدت رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الايرانية قائلة: ان العامل الرئيسي والعنصر المسيّر للاوضاع ليس السجال بين النظام الايراني وامريكا أو الصراع بين زمر النظام بل المعركة الرئيسية كانت ولاتزال وستكون بين الشعب الايراني والمقاومة الايرانية من جهة ونظام ولاية الفقيه من جهة أخرى. ان احداث التغيير في ايران لا محيد عنه وذلك لا من داخل النظام بل سيحققه الشعب الايراني والمقاومة الايرانية. والشعب الايراني يريد تغيير النظام والمقاومة الايرانية هي القوة المسيّرة لهذا التغيير. ان هذه المقاومة هي اللاعبة الرئيسية في أي تطور جاد وجذري في ايران ولذلك يحاول الملالي ان يؤخروا سقوطهم الى اشعار آخر بزيادة الاعدامات وابادة المجاهدين في اشرف وليبرتي وكذلك اطلاق دعايات مضللة». واشارت الى ان المقاومة الايرانية تريد نظاما جمهوريا قائما على اساس فصل الدين عن الدولة والمساواة بين الرجل والمرأة وإلغاء عقوبة الاعدام وايران غير نووية. واضافت قائلة: «ان اجتماع اليوم يعكس ارادة الشعب الايراني بكافة فئاته بما فيها السجناء السياسيون لنيل الحرية والديمقراطية. حان الوقت ان يقف المجتمع الدولي بجانب الشعب الايراني». كما حيت في كلمتها الثورة السورية التي كانت حاضرة بممثليها للتضامن مع المعارضة الإيرانية ورددت شعارات نددت بالتدخل الإيراني في سوريا. واعتبرت زعيمة المعارضة الإيرانية مريم رجوي، خلال مشاركة مئة ألف معارض إيراني خارج بلادهم في تجمع سنوي الجمعة، في باريس، أن ما يحصل في العراق بداية النهاية لحكم رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وأشارت إلى أن المقاومة الإيرانية كانت أول من حذر من التدخل الإيراني في العراق ومخاطر دوره التخريبي على دول المنطقة برمتها.

وجاء ذلك خلال مشاركة أكثر من ثلاثين ألف معارض إيراني قدموا من أميركا وأوروبا وكندا واستراليا في تجمع سنوي أقيم الجمعة في مدينة فيلبنت بضواحي باريس مع 500 شخصية عربية وإسلامية وغربية يمثلون 69 بلدا في احتفال خطابي كبير تخللته كلمات لرؤساء وزراء سابقين، وبرلمانيين وقادة عسكريين.

وتم تسليط الضوء على الواقع المتدهور لحقوق الإنسان وتزايد الإعدامات في إيران تحت حكم رئيسها الحالي حسن روحاني، ومخاطر تدخلات النظام الإيراني في سوريا والعراق ولبنان، إضافة إلى مشروع إيران النووي. كما حمّل ساسة غربيون المالكي مسؤولية الحرب التي تشهدها بلاده حاليا، وطالبوا الدول الغربية بعدم الرضوخ لطهران، ودعوا المجتمع الدولي إلى عدم المساومة على البرنامج النووي لإيران.

وقال عمدة نيويورك السابق ومرشح الرئاسة الأميركية رودي جولياني، إن الحرب الحالية في العراق تهدد حياة آلاف العراقيين، وهذه مسؤولية يتحملها رئيس الوزراء نوري المالكي ومعه النظام الإيراني، الذي يناور في مفاوضاته النووية مع الغرب، وقال إن العمل يجب أن يستهدف تفكيك هذا الحلف وإسقاطه.

وأشار إلى أن الرئيس الإيراني روحاني لم يغيّر أيا من سياسات نظامه القمعية، ومساعيها للحصول على القنبلة الذرية وعلى الغرب ألا يساوم طهران حول برنامجها النووي.

ودعا جولياني الإدارة الأميركية إلى العمل مع الشعب الإيراني لتحريره من النظام الذي عمل على تدمير حاضره ومستقبله. وقال إن حكام طهران يقاتلون في سوريا حماية لنظام الأسد من السقوط، لأنهم يعرفون أن هذا سيكتب نهايتهم ودعا المجتمع الدولي إلى دعم ثورة الشعب السوري وجيشه الحر.

وتداول على إلقاء الكلمات طيلة ست ساعات شخصيات معروفة منهم السيناتور جوزيف ليبرمان عضو مجلس الشيوخ الأميركي، الذي اتهم النظام الإيراني بقتل الشعبين العراقي والسوري وقمع الشعب الإيراني وتصعيد عمليات القمع والإعدام ضد الواقفين ضده، لأن روحاني عدو للحرية، وكذلك ميشل اليو ماري التي تولت أربع وزارات فرنسية رئيسية في الداخلية والخارجية والعدل والدفاع، ووزير خارجية إيطاليا السابق جوليو ترتزي، وبرنارد كوشنر وزير الخارجية الفرنسية الأسبق، والبارونة بيوث رويت رئيسة البرلمان البريطاني لعشر سنوات، وهوارد دين رئيس الحزب الديمقراطي والمرشح الرئاسي السابق في الولايات المتحدة وباتريك كندي عضو الكونغرس الأميركي السابق، وكيم كمبل رئيسة وزراء كندا السابقة، وسيد أحمد غزالي رئيس وزراء الجزائر السابق، إضافة إلى غيرهارده رئيس وزراء أيسلندا السابق بالإضافة لاثنين من رؤساء الكونغرس الأميركي السابقين هما نيوت جنجريش ودنيس هسترد.

وشن المتحدثون هجوما حادا ضد النظام الإيراني واتهموه بالمسؤولية عن عدم استقرار المنطقة وعمليات العنف والقتال التي تشهدها وخاصة في العراق وسوريا ولبنان. وأكدوا دعم الشعب الإيراني في كفاحه لإسقاط نظامه الحالي.

وقعت مع «الأوروبي اتفاقية التجارة الحرة».. وتغازل الانفصاليين بتمديد وقف إطلاق النار

الأزمة الأوكرانية: كيف ترتمي في أحضان الغرب .. وموسكو تهدد بـ «عواقب وخيمة»

بروكسل - «وكالات»: وقع الاتحاد الأوروبي اتفاقية للتجارة الحرة مع أوكرانيا يوم الجمعة وهدد بفرض المزيد من العقوبات على روسيا إذا لم يتخذ متمردون موالون لموسكو خطوات نحو إنهاء الأزمة بشرق البلاد بحلول يوم الإثنين.

ووصل الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو إلى بروكسل لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة والتعاون السياسي كانت السبب الرئيسي وراء اضطرابات سياسية وأعمال عنف استمرت لشهور في بلاده.

وهددت روسيا على الفور «بعواقب وخيمة».

ووقعت مولدوفا وجورجيا اتفاقيات مماثلة تتيح اندماجا اقتصاديا قويا وتسمح بدخول مواطني دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 500 مليون شخص دون قيود مما أثار قلق موسكو التي تخشى فقدان نفوذها في الجمهوريات السوفيتية السابقة.

وطالب زعماء الاتحاد الأوروبي خلال اجتماعهم في بروكسل بأن يوافق المتمردون الأوكرانيون بحلول يوم الاثنين على ترتيبات للتحقق من وقف إطلاق النار وإعادة نقاط التفتيش الحدودية إلى السلطات الأوكرانية وإطلاق سراح محتجزين وبدء محادثات جدية بشأن تنفيذ خطة سلام وضعها بوروشينكو.

وأضاف الزعماء في بيان أن حكومات الاتحاد الأوروبي «ستقيم الموقف وستتخذ قرارات ضرورية إذا لزم الأمر». وقالوا إنهم مستعدون للاجتماع مجددا في أي وقت لفرض عقوبات كبيرة على روسيا.

بيترو بوروشينكو

وقال دبلوماسيون لرويترز إنه إذا لم يعمل المتمردون الأوكرانيون على وقف تصعيد التوترات فإن الاتحاد الأوروبي قد يمدد العقوبات على روسيا الأسبوع المقبل لتشمل تجميد أصول المزيد من الأشخاص والشركات. وتضم القائمة بالفعل أكثر من 60 اسما.

وعلى الرغم من وضع قائمة بعقوبات اقتصادية موجعة على روسيا فإن الاتحاد الأوروبي يبدو غير مستعد لفرضها بسبب مخاوف بعض الأعضاء من معاداة أكبر مورد للطاقة بالنسبة لهم.

وقال بوروشينكو في مؤتمر صحفي ببروكسل «نتحدث عن العقوبات المحتملة على روسيا لكننا غير مضطرين لفرض عقوبات من أجل العقوبات. نحتاج إلى حوار. أتمنى أن يحدث هذا الحوار وسيكون لدينا وقف حقيقي لاطلاق النار».

كان بوروشينكو قد وضع خطة للسلام من 15 نقطة بهدف نزع فتيل الأزمة في شرق أوكرانيا حيث قتل المئات في اشتباكات بين قوات الأمن ومتمردين موالين لروسيا. وكان من المقرر أن ينتهي وقف لاطلاق النار استمر أسبوعا يوم الجمعة.

ولكن تم تمديده لثلاثة أيام أخرى وأوضحت أوكرانيا وجورجيا ومولدوفا أنها تهدف في النهاية إلى الانضمام للاتحاد الأوروبي لكن بروكسل لم تعد تمنح الدول الثلاث العضوية بسبب ضغوط الناخبين القلقين من توسيع الاتحاد.

وكان الرئيس الأوكراني السابق الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفيتش قد أدار ظهره للاتفاقية في نوفمبر تشرين الثاني وفضل إقامة علاقات أقوى مع موسكو مما أدى إلى احتجاجات استمرت شهورا ثم الاطاحة به في نهاية الأمر وفراره من أوكرانيا. وضمت روسيا شبه جزيرة القرم إلى أراضيها فيما بعد فثار غضب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وفرضا العقوبات على موسكو كما بدأ انفصاليون موالون لروسيا تمردا في شرق أوكرانيا. وقال بوروشينكو الذي وصف يوم الجمعة بعد توقيع الاتفاقية بأنه أهم يوم في بلاده منذ استقلالها عن الاتحاد السوفيتي السابق عام 1991 «خلال الشهور الماضية دفعت أوكرانيا أكبر ثمن ممكن لتحقق أحلامها الأوروبية».

وذكرت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء أن جريجوري كاراسين نائب وزير الخارجية الروسي قال إن توقيع الاتفاقية ستكون له «عواقب وخيمة» على أوكرانيا.

وحث بوروشينكو الاتحاد الأوروبي على مكافأة أوكرانيا نظير تضحياتها عن طريق التعهد بأحقيتها في عضوية الاتحاد بمجرد أن تصبح مستعدة لذلك. وأضاف أن التعهد «لن يكلف الاتحاد الأوروبي شيئا لكنه سيعني الكثير لبلادي».

وقال رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فان رومبوي إن الاتفاقيات الموقعة يوم الجمعة «ليست المرحلة الأخيرة من تعاوننا» لكنه لم يتطرق إلى إمكانية الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في نهاية المطاف.

وعبر رئيس وزراء مولدوفا يوري ليانكا عن آمال بلاده أيضا في الانضمام للاتحاد الأوروبي وقال يوم الخميس إنه يتمنى أن تقدم مولدوفا طلب الانضمام للاتحاد في النصف الثاني من عام 2015.

وردت روسيا التي حاربت جورجيا في عام 2008 على محاولات جيرانها التقرب إلى الاتحاد الأوروبي بإجراءات عقابية تجارية. ويخشى مسؤولو الاتحاد تكرار هذا.

ويقول مسؤولو الاتحاد أن روسيا هددت خلال محادثات دبلوماسية بإلغاء إعفاء جمركي تستفيد منه أوكرانيا حاليا بصفتها عضوا في اتفاقية التجارة الحرة لكومنولث الدول المستقلة.

ووصف مسؤول أوروبي كبير التهديد الروسي بأنه «صادم للغاية». وقال آخر إن هذه الخطوة تمثل انتهاكا لاتفاقية كومنولث الدول المستقلة وقواعد منظمة التجارة العالمية.

كاميرون ورئيس الوزراء المجري فقط صوتا بـ«لا»

يونكر يتولى رئاسة المفوضية الأوروبية ... رغم أنف بريطانيا

جان كلود يونكر

بروكسل - «وكالات»: اختار القادة الاوروبيون رئيس وزراء لوكسمبورغ السابق جان كلود يونكر لتولي رئاسة المفوضية الاوروبية رغم المعارضة الشديدة لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون.

وحصل يونكر مرشح الحزب الشعبي الاوروبي «يمين الوسط» الذي جاء في الطليعة في الانتخابات الاوروبية، على تأييد 26 من رؤساء الدول والحكومات الاوروبية وعارضه اثنان فقط هما كاميرون ورئيس الوزراء المجري فيكتور اوربان.

وقال يونكر بعد التصويت ان اختياره «مصدر فخر وشرف» له.

ويفترض ان يحصل يونكر «59 عاما» الذي يعمل في السياسة الاوروبية منذ فترة طويلة ويؤيد الفدرالية، على الاصوات ال376 الضرورية لانتخابه، من اصل 751 صوتا في اقتراع مقرر في 16 يوليو.

وسيتولى يونكر بذلك اعلى منصب في مؤسسات الاتحاد الاوروبي ويكلف بصفته هذه اقتراح التشريعات وتطبيقها.

وهذا بالتحديد سبب معارضة كاميرون الشديدة لتعيينه على رأس المفوضية. وقال الجمعة انه «الشخص غير المناسب» وتعيينه «يوم قاتم لاوروبا».

واوضح رئيس الوزراء البريطاني ان يونكر «كان طيلة حياته في قلب المشروع الاوروبي لزيادة صلاحيات بروكسل «المفوضية الاوروبية» والحد من صلاحيات الدول».

وبمعزل عن موقفه من تعيين يونكر، ذكر كاميرون بمعارضته «المبدئية» لـ«تخلي» القادة الاوروبيين عن صلاحية اختيار رئيس المفوضية، معتبرا ان «ذلك يمكن ان يضعف الحكومات والبرلمانات الوطنية ويمنح صلاحيات جديدة للبرلمان الاوروبي».

ورأت الصحف البريطانية السبت ان بريطانيا اصبحت قريبة من الخروج من الاتحاد الاوروبي، لكنها بدت منقسمة بشأن تحميل كاميرون او بروكسل مسؤولية جعل اقناع البريطانيين في البقاء في الاتحاد الاوروبي اكثر صعوبة في حال اجري استفتاء في تعهد رئيس الوزراء باجرائه في 2017 اذا اعيد انتخابه العام المقبل.

وكتبت صحيفة ديلي ميل المشككة في جدوى الوحدة الاوروبية ان «كاميرون الخاسر هو روني اوروبا»، في اشارة الى واين روني مهاجم فريق مانشستر يونايتد لكرة القدم الذي لم يتمكن منتخبه من الانتقال الى الدور الثاني في مباريات المونديال التي تجري حاليا في البرازيل.

اما «اندبندنت» فقد تحدثت عن «هزيمة وكارثة». وقالت ان «هذه العزلة الرائعة ليست الطريقة المناسبة للاقناع بالحجج في الاتحاد الاوروبي». لكن «تايمز» قالت في عمود على صفحتها الاولى ان «تعيين جان كلود يونكر امر سيء للاتحاد الاوروبي وديفيد كاميرون كان محقا في معارضة ذلك حتى النهاية»، معتبرة انه «عزز موقف بريطانيا بمعارضته الحازمة كما عزز فرصه في الفوز في الانتخابات العامة في بريطانيا العام المقبل».

نيجيريا: 10 قتلى و 14 جريحا بانفجار في مدينة باوتشي

كادونا - «وكالات»: قالت الشرطة يوم السبت إن انفجارا وقع اثناء الليل في حانة في مدينة باوتشي بشمال شرق نيجيريا ما أسفر عن سقوط عشرة قتلى في حين أصيب 14 آخرون.

وأضافت الشرطة في بيان ارسل من خلال رسالة نصية أن سبب الانفجار غير معلوم.

واستهدفت جماعة بوكو حرام الإسلامية عددا من المدن في انحاء شمال ووسط نيجيريا خلال الشهور القليلة المنصرمة.

وقال هارونا محمد المتحدث باسم شرطة باوتشي ان 14 شخصا نقلوا للمستشفى عقب الانفجار في الحانة.

وأضاف «طوقنا المبنى بالكامل وقمنا بتأمين الموقع. لم نقبض على أحد ولكن بدأنا تحقيقا للتعرف على سبب الانفجار».

وقتل المتمردون الالاف منذ اندلاع اعمال العنف في 2009 وقتلوا المئات في الشهرين الأخيرين بعد ان كثف المتمردون الهجمات ضد المدنيين في شمال شرق البلاد.

ويوم الأربعاء الماضي قتل 21 شخصا في انفجار في حي تجاري في العاصمة ابوجا وهو ثالث تفجير في العاصمة في ثلاثة أشهر.

وقال الرئيس النيجيري جودلاك جوناثان أمس الاول ان نيجيريا دخلت واحدة من أحلك المراحل في تاريخها وذلك اثناء زيارته لموقع الانفجار في العاصمة.